In Action

اسهروا في المحبة!

لننتبه إلى حاجات من هم بقربنا
جوعٌ، مساعدة مادية، مرافقة، صداقة..
لننطلق لمحبة كل شخص بالأعمال.

هذا الشهر نستطيع أن نشهد بشكل أخوي ونطبق عمليًا..

نستطيع أن نضع جانبًا ما هو فائض لدينا..
كتاب، لعبة، قلم، حقيبة، لباس.. أي شيء، حتى إن كان عزيز عليَّ.

ومن بعدها لنجمعهم ونهبهم للأشخاص المحتاجين.

http://wordteens.focolare.org/ar/

12

اللحظة الحاضرة تجعلنا ساهرين

"فاسهروا إذًا، لأنّكم لا تعلمونَ أيَّ يومٍ يأتي ربُّكم" (متّى 24، 42)

وها هو يسوع هنا يدلّنا على كيفيّة الانتظار؛ وهو أن نعيش بشكل جيّد اللحظة الحاضرة، لأنّه هو بنفسه سيعود عندما سنكون في عملنا، نهتمّ بالأمور اليوميّة، التي غالبًا ما ننسى الله حين نتمّمها، لشدّة قلقِنا على المستقبل.

إنّ عدم معرفة اليوم المحدَّد الذي يجيء فيه يسوع يضع المسيحيّ في موقف انتظار دائم؛ يشجّعه على عيش اللحظة الحاضرة بعمق؛ **على المحبّة اليوم، وليس غدًا؛ على المسامحة الآن وليس فيما بعد؛ على تغيير الواقع في هذه اللحظة،** وليس حين سيجد وقتًا في جدول أعماله المليء بالالتزامات.

كما لو أنها الأخيرة..

يا يسوع،
إجعلني أتكلّم دائمًا
كما لو كانت الكلمة الأخيرة
التي أتفوّه بها.
إجعلني أتصرّف دائمًا كما لو
كان العمل الأخير الذي أقوم به.
إجعلني أتألّم دائمًا
كما لو كان الألم الأخير الذي
أستطيع أن أقدّمه إليك.
إجعلني أصلّي دائمًا
كما لو كانت الفرصة الأخيرة
التي أملكها هنا على هذه
الأرض بأن أتحدّث معك.

كيارا

خبرات من العالم

فيكتور

«عفوًا أين يقع الطفل يسوع!»
(الطفل يسوع كان أسم المشفى المتواجد في ضواحي مدينتي)

هذا السؤال كان مناسبًا جدًا لمن كنت أرغب بزيارته

كانت عشية ليلة الميلاد، وأنا أبحث عن هذا المشفى، مثل الرعاة التي تسير بأتجاه المخلص.

«إلبو» كان طفلًا في التاسعة من العمر، كنت أزوره كثيرًا مع أصدقائي منذ عدّة سنوات..

مهجورًا من عائلته، كان يقضي أحيانًا كثيرة في المشافي، بين عملية معقدة وعملية أخرى..

زيارته هي الميلاد بالنسبة لي!!!

فرح اللقاء كان كبيرًا، هديتي في العيد متواضعة: كنزة كرة القدم لفريق يحبه!
أراد أن يرتديها فورًا..

وهو جالسٌ على الكرسي المتحرك بدأنا بدورة كاملة في ممرات المشفى كان واضحًا أن خلف الأبواب المغلقة الكثير من المذاود الحيّة..
من آباء وأمهات يشاركون العيد أبنائهم المرضى.. عيد الميلاد سيكون لهم أيضًا. فنبتسم لهم، نسلم ونتبادل بعض الأحاديث..

عودتي إلى المنزل كان لها طابعٌ خاص وفرحتي كانت عندما أخبرت الجميع أن الميلاد كان جميلًا جداً!!!